مصدر مسؤول بوزارة الداخلية :

الهجومان الإرهابيان استهدفا ميناء تصدير النفط بمنطقة ضبة في حضرموت ووحدة إنتاج الغاز والمصفاة في صافر بمأرب

الإرهابيون استخدموا (٤) سيارات مفخخة في الهجومين الانتحاريين على المنشآت النفطية

الأجهزة المعنية تحقق في الحادثين الإرهابيين لمعرفة هوية الجُناة ومن وراءهم

صنعاء / سبأ :

صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بأنه تم في ساعة مبكرة من صباح أمس إحباط هجومين إرهابيين انتحاريين بأربع سيارات مفخخة استهدف الأول خزانات نفطية في المنشآت النفطية بمنطقة ألضبه بمحافظة حضرموت فيما استهدف الثاني مصفاة النفط ووحدة إنتاج الغاز بمنطقة صافر بمحافظة مأرب ٠

وقال المصدر لوكالة الأنباء اليمنية سبأ انه فى تمام الساعة الخامسة والربع صباحا اندفعت سيارتان نوع شاص بسرعة كبيرة كان يقود الأولى شخص يرتدي ملابس عمال الشركة العاملة في الضبة والأخرى يقودها شخص يرتدي ملابس عسكرية حاولتا اقتحام خزانات الوقود في المنشأة إلا أن إفراد الحراسة تمكنوا من تفجير السيارتين المفخختين قبل ان تصلا إلى هدفهما وهى الخزانات المليئة بكميات كبيرة من النفط ٠٠ ونتج عن الحادث استشهاد احد أفراد الحراسة ومقتل المهاجمين الارهابين اللذين تناثرت أشلاؤهما في المكان وتسببت إحدى الشظايا الناتجة عن انفجار إحدى السيارتين بحدوث حريق طفيف فى احد الخزانات تم السيطرة عليه بسرعة .

وفى تمام الساعة الخامسة وخمسين دقيقة تمكن افراد الحراسة من تفجير سيارتين مفخختين من نوع شاص بيضاء اللون شبيهة بالسيارات المستخدمة فى المنشآت النفطية كان يقودهما شخصان ارهابيان انتحاريان حاولتا اقتحام مصفاة النفط ووحدة إنتاج الغاز فى مارب ٠

ولم يسفر الحادث الارهابي الانتحاري عن حدوث اي خسائر او اضرار في الارواح او مصفاة النفط ووحدة انتاج الغاز في صافر بمأرب ٠ فيما قتل المهاجمين الانتحاريين وتناثرت اشلاؤهما فى مكان الحادث ٠

وقال المصدر بأنه يجرى حاليا التحقيق فى هذين الحادثين الارهابيين لمعرفة هوية العناصر الإرهابية المرتكبة لهما والجهة التى تقف وراءهم .

وادان المصدر هذه الاعمال الارهابية التى تستهدف أمن الوطن وا قتصاده ومصالح المواطنين ٠٠ موكدا بأنها لن تثني بلادنا عن مواصلة جهودها الدؤوبة لمكافحة الإرهاب والتصدي للعناصر الإرهابية الظلامية التي تحاول النيل من أمن الوطن واستقراره ومصالح وسكينة المجتمع ٠

بقايا السيارة التي استهدفت المنشأة النفطية

بقايا أشلاء أحد المهاجمين

مكان الانفجار في ميناء التصدير بحضرموت

بقايا اشلاء احد المهاجمين

جثة مهاجم داخل سيارة الاسعاف

مصافي النفط في ضبه بحضرموت

أدانوا محاولتي التفجيرات وطالبوا بسرعة الكشف عن من يقف وراء القوى الظلامية الإرهابية

شخصيات سياسية واجتماعية:

الشعور المبكر بالهزيمة دفعهم إلى القيام بالأعمال الإرهابية لعرقلة المسيرة الانتخابية

شعبنا لن يسمح للمرجفين والمتربصين والمأجورين من عرقلة مسيرة التنمية والعودة إلى مربع الخوف

صنعاء / متابعات :

استنكر عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والفكرية العمل الإرهابي الانتحاري الفاشل الذي استهدف منشآت النفط في مأرب والضبة معتبرين ان مثل هذه الأعمال منافية لأخلاق وقيم الشعب اليمني الأصيل كما أنها لاتتفق مع الديمقراطية في أي حال من الأحوال وطالبوا في أحاديث نشرها أمس موقع «٢٦سبتمبرنت» بالكشف عن الجناة والجهات التي تقف وراءهم وإحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل .

■ الدكتور على المخلافي قال انه عمل إجرامي موجه ضد الشعب اليمني ويجب عدم السكوت عنه حيث يجب محاسبة الاطراف والجهات التي تقف وراء هذا العمل التخريبي الجبان وقال: ان الشعب اليمني لن يسكت عن مثل هذا الامر ولن تثنينا هذه المحاولات الإجرامية الرخيصة عن السير قدما في العملية الديمقراطية المتمثلة في الانتخابات الرئاسية والمحلية التي ستشهدها بلادنا في الـ٢٠من الشهر الجاري ولن يسمح الشعب اليمني للمرجفين والمتربصين من تحقيق أهدافهم الدنيئة التي يرمون من ورائها إلى عرقلة مسيرة التنمية والعودة إلى مربع الخوف والإرهاب.

■ الشيخ احمد سعد : أبدى امتعاضه لمثل هذه الأعمال الجبانة التخريبية التي تستهدف أمن واقتصاد اليمن وتسئ إلى سمعته وكذا الإضرار بمصالح وخيرات الشعب اليمني واعتبر ان من يقف وراء هذه الإعمال مجرد خارجين عن القانون ومخربين ارتهنوا أنفسهم إلى القوى الظلاميه المتطرفة التي لأيهمها سوى تحقيق مصالحها .

■ إلى ذلك قال المهندس عبد الحافظ رشاد العليمي : ان من يقوم بمثل هذه الأفعال الإجرامية التخريبية هم جهلة وحاقدون ومدفوعون من قوى ظلامية معادية تستهدف الإضرار بمصالح الوطن وأمنه واستقراره ويبدو ان الشعور المبكر بالهزيمة قد دفعهم للقيام بمثل هذه الاعمال الارهابية لغرض عرقلة المسيرة الانتخابية التي نحتب بصددها ودعا كافة أبناء الشعب اليمني اليقظة الدائمة والتصدي لمثل هذه الاعمال الخرقاء التي تسعى لا لشي سوى الاضرار بالمصالح الوطنية والاقتصادية العليا مطالبا بسرعة الكشف عن من يقف وراءهم وتقديمهم لمحاكمة عاجلة لينالوا جزاءهم الرادع ليكونوا عبرة لغيرهم

■ فيما قال عبده محمد الجندي ان هذه الاعمال لاتتفق مع الديمقراطية بأي حال من الأحوال وان ليس للارهابيين سوى الإجراءات الرادعة بدافع الحرص على امن الوطن واستقراره لان الارهابيين هم خارجين عن القانون ويجب على كل مواطن محاربتهم أينما وجدوا لأنهم أعداء للحياة والحرية .

في دراسة متخصصة أعدتها مصلحة خفر السواحل

5 مليارات و800مليون دولار خسائر بلادنا جراء الأعمال الإرهابية البحرية

بلادنا كانت ولا زالت هدفاً للإرهاب البحري

صنعاء / سبتمبر :

كشفت دراسة متخصصة أعدتها مصلحة خفر السواحل اليمنية أن إجمالي الخسائر التي تكبدتها الحكومة اليمنية جراء استهداف شواطئها من قبل الإرهابيين سواء بالاعتداء على «كول» و«ليمبرج» أو القرصنة البحرية تصل إلى أكثر من مليار و٨٠٠ مليون دولار، في نفس الوقت الذي أكدت نجاح البرامج الأمنية اليمنية في ردع الإرهاب البحري نهائياً، والحد من جرائم القرصنة البحرية بنسب معقولة تبعاً للإمكانيات المادية للدولة ، وأكدت الدراسة التي أعدها عميد ركن صالح بن علي مجلي - وكيل مصلحة خفر السواحل - أن اليمن اعتمدت ثلاثة محاور رئيسية في مواجهة الإرهاب،هي:

أولاً:التعامل بحزم وشدة في مواجهة الإرهاب والإرهابيين واعتقالهم ، وتقديمهم للقضاء ،وثانياً:إتباع أسلوب الحوار الفكري مع الذين لم يرتكبوا جرائم إرهابية،وثالثاً:التنسيق العالي مع الأجهزة في الدول الشقيقة،والصديقة،من خلال تبادل المعلومات،وتسليم المطلوبين،والعمل المشترك،مشيراً إلى أن ذلك أسهم في إلقاء القبض على المتورطين بتفجير المدمرة الأمريكية «كول» والناقلة الفرنسية «ليمبرج».

واعتبر العميد مجلي تعرض البحار لأعمال القرصنة والإرهاب ناجم عن إدراك الإرهابيين والقراصنة لأهمية النقل البحري،وحجم الأضرار التي بإمكانها إلحاقها بالعالم،فيما لو جعلوا ذلك الميدان محوراً لأنشطتهم التخريبية، معللاً ذلك بما يتصف به النقل البحري من امتيازات على سواه ،كونه أرخص وسائل النقل ،وأكثرها أماناً،وأقلها قيودا،ولكون٩٠٪من التجارة العالمية تستخدم النقل البحر

ي،منوهاً إلى :أن تلك الأهمية جعلت دول العالم تولي عناية كبيرة لتأمين الموانئ،وحماية الشواطئ،واستعرض أيضاً أثر الموقع الجغرافي للبحر الأحمر،وخليج عدن في تعريضهما للاستهداف، مبيناً أن لهما أهمية خاصة جغرافية،واقتصادية ،وسياسية ،وأمنية،كونهما يمثلان جسراً بحرياً يربط بين العديد من مناطق العالم،كما يمثلان أهم أجزاء خطوط المواصلات العالمية،ويعتبر أن من أقصر الطرق البحرية،مستشهداً بمأثورة علمية تقول:«الموقع الجغرافي هو العنصر الدائم في صناعة التاريخ».

ووصف اليمن بأنها «كانت ولاتزال هدفاً للإرهاب البحري،وهي أهم ضحايا المنطقة» ،مدللاً على ذلك بحادثة الهجوم ع

لى المدمرة «كول» في ٢٠٠٢/١٠/١٢م ،بقارب مفخخ،أودى بحياة ١٧ملاحاً أمريكياً،وإصابة ٢٨آخرين،وإعطاب المدمرة ، وكذلك بالهجوم على الناقلة الفرنسية «ليمبرج» في ٢٠٠٢/١٠/٦م قرب ميناء «الضبة» بقارب مفخخ ألحق أضراراً بالغة،وأشعل الحريق فيها ،ولوث حوالي «٥٠٠» كليو متر مربع بحوالي «١٥٠»ألف متر مكعب من البترول الذي كانت تحمله ،وهو ما وصفه بـ«الإرهاب البحري».

وبشأن الآثار الناجمة عن الإرهاب،فقد قسمها العميد صالح مجلي إلى سياسية تتلخص : بتشويه سمعة اليمنيين في الجانب السياسي ،فضلاً عن إغلاق عدد من السفارات،ومضايقة اليمنية في الخارج..أما القسم الثاني من الآثار فهي الأمنية المتمثلة بتهديد الاستقرار،وتحمّل أعباء مالية جراء تجنيد الحراسات،وإنشاء عنصر أمني جديد،متمثلاً بـ«مصلحة خفر السواحل».

في حين أوجز في القسم الثالث الآثار الاقتصادية،ولخصها بالركود في الموانئ،ورفع رسوم التأمين،وتناقص الاستثمار، وازدياد البطالة، وخسارة عشرات الملايين من الدولارات شهرياً،مستشهداً بـ«انخفاض عدد الحاويات من ٣٤,٠٠٠حاوية إلى أقل من ٣,٠٠٠حاوية بعد الهجوم على الناقلة "ليمبرج"،لأنها حولت إلى الدول المجاورة،نظراً لارتفاع نسبة التأمين إلى ٣٠٠بالمائة» مقدراً إجمالي خسائر اليمن من جراء الإرهاب البحري بأكثر من مليار و٨٠٠مليون دولار.